



August 16, 2022

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الكريم وال بيته الطاهرين وبعد
خرج علينا ناصح القوم بنصيحة زعمها
وطالب فيها الفروع بنكت البيعة وتغيير البوصلة الى مشاريع داخلية والتعامل مع حكومات اقليمية.

وأيم الله لا أعرف أهذه تدخل في مسمى النصيحة أم في مسمى الأمر بالمنكر ومنها المعصية
وتهوين أمر البيعات والعهود

وماكان هذا منهجنا ولن يكون إن شاء الله

فنحن في جزيرة العرب أهل وفاء وقعنا صدقنا بالدماء وتعاهدنا أن نكمل المسير حتى الصلاة في مسجد
الأقصى
لا يثينا عن هذا عائق، ولا يقض مضاجعنا فيه كثرة الجراح، ولا تعاقب القراح، ولا خذلان قريب أو بعيد

ثم من حقنا أن نطرح عليهم السؤال الذي ذكره شيخنا خالد با طرفي في لقائه الأخير
وهو سؤال بسيط لكن فحواه ومعناه ونتيجته كبيرة

ما الذي غيرته أمريكا حتى نغير سياستنا؟

إن أجابونا نرى بعدها ما يكون

ثم أيها الزاعم نصحي استمع سؤالي

هل تريد أن نغير السياسة الخارجية من عدائنا للطواغيت
فنتعامل معهم بعد أن كنا نحذر منهم (كما هو حال البعض)
ونقاتل أناسا بحجة أنهم يتعاملون مع هذا الخارجي (ثم ننقلب نحن ونتعامل معه)
فيكون الحكم في حقهم حراما وخيانة وفي حقنا حلال مباح
(هل هذا أيها الناصح دين أم هو عين النفاق)

وهل تريد أن نقلب سياستنا الداخلية
ونقلبها الى سياسة داخلية معادية لكل جماعة مسلمة في الميدان كما هو الحال عندكم ؟

فنجهازا أمنيا يطارد المجاهدين ويأسرهم
ونمسك البعض (سياسة) ونرميهم في السجون سنوات دون محاكمة ولا إدانة إلا لأننا نعتقد أنه قد يشكل
عائقا لمشروعنا

هل تريد أن نغير سياستنا الداخلية
فجهاز الأرتال ونجد الكتائب لنشن الهجمات على فصائل أهل السنة ونسفك دمائهم وتقلب معركتنا من
معركة عدو (خارجي)
الى معركة بيننا (كما هو الحال أمام ناظريك)
فيطمئن الكفرة في الخارج وينعموا بالأمن، لنذيق بأرتال الأمنيين، المسلمين والمجاهدين ألوان الرعب
والخوف والتخفي !!!؟

تلك والله غاية الهزيمة ، وتلك عاقبة خاسرة

ولاشك إن فعلنا ذلك، فلا ضير على الكفرة أن يتركونا نسيطر، بل ويوسعوا علينا
لأننا باختصار أصبحنا خنجرا في أمتنا!!!!

ثم أيها الناصح
هلا نظرت تحت قدميك الى واقعك (الذي اعتقد من خلال نصيحتك أنك تعتقد أنه النموذج الصحيح)
هل ترى دوريات تركيا ومعها دوريات الروس؟!
هل تريد أن تقيس المسافة التي تحت أيديكم (جغرافيا) فترى حجم ضيقها ؟

هلا تجيبنا على سؤالي
لماذا كان بالأمس المتظاهرون الشوارع، وبماذا كانوا يهتفون؟!

أم إننا سنرى كما رأينا
من كان يخون الأستانا ومسارها
ويخون من يتعامل مع الترك بل وصل الحال الى حربهم، ثم بين عشية وضحاها ينقلب هو الى كتيبة من
كتائب جيشهم؟!

لقد وصل الحال أن يصرح وزير خارجية الحليف الاول لكم بانه لا بد من التصالح مع النظام بطريقة ما؟!
لقد هوى بكم الحليف كل مهوى

فهل تريد بنصيحتك لنا أن نتحول بهذا الشكل
الى مسخ لا تعرف له هوية ولا بوصلة ونكون مرتين للخارج ننتظر أمر الاقدام او الاحجام؟!!

أيها الناصح
دعني أخبرك بأمر مهم ربما لست مطلعاً عليه في ساحة اليمن (ومن العجب أن توجه النصيحة دون أن
تكون مطلعاً على الوضع في اليمن)

نصحتك هذه هناك جماعات تمارسها بدقة بالغة في اليمن

وهم كما تريد أنت لنا، فهلا أخبرتني عن حصاد تجربتهم اليوم؟!
لقد استعملوا فقط واليوم هم يساقون الى الموت والتخوين والتشريد
فإن لم تكن تعلم فتواصل معنا ونحن سنطلعك
لتعرف نتيجة التعامل والارتهان

لكن بالمقابل أريد منك أيها الناصح أن تسمع عن الشباب المجاهدين في الصومال
الذين بالمناسبة إن لم تكن تعلم فهم أحد أفرع التنظيم
واود ان اسألك هل حجم المساحة التي تحت ايديهم أكبر أم أنتم
وهل توسعهم أكبر أم انتم، وهل سلطانهم وجيوشهم أكثر فاعلية ام أنتم؟

مع أننا لا نلتفت الى هذا كمقياس أساسي في الصحة والخطأ
ولكن هذا قياس مقيس على قياسك

وإلا فسلامة الدين
وسلامة أمتنا
وعدم سفك الدماء المعصومة
وبقاء الرأية نقية وان عظمت التضحيات
هي المقياس الصحيح

.....
ودعني اكمل معك ايها الناصح
فأقول إن حربنا مع إيران معروفة ومع من يتبع لها
واظن انك تعلم هذا جيدا، أيام مجدكم في الشام، ايام الفتوحات، وايام كنتم أملا للأمة
أيام كنتم ملتزمين بنهج تنظيم القاعدة، وكنتم تدقون ابواب دمشق،
وحتى مع التراجع كنتم في وحدة والفة

فأين واقعكم اليوم من تلك الايام؟!
.....

أيها الناصح
لم تذق الأمة الويلات وتعاني النكبات
الا بالابتعاد عن وحدة الصف
واللهث خلف السلطان الوقت
والتسارع في ترك القيم والمبادئ من اجل تحقيق مصالح متوهمة

لقد ذاقت أمتنا الويلات
بالابتعاد عن دينها
وان يقودها جهلة يظنون أنهم المحدثون الملهمون، ودماء المسلمين تقطر من أيديهم

.....
أيها الناصح
إن لنا مع مشايخنا ومع بيعاتنا وعهودنا شئنا عظيما
إنا لا نغدر ولا ننكث ولا نقبل ولا نستقبل
إنا جنود قاعدة الجهاد في جزيرة العرب
لا يعرف عنا التلون ولا نرضاه لأنفسنا
نحن منذ عرفنا الدنيا تربينا وتعلمنا في يمننا ومن أبائنا وأمهاتنا
أن أسوء الصفات الغدر
ومن يغدر وينكث ويتلون لا قيمة له في مجتمعنا ولا بيننا
نحن مدد الإسلام
ولن نكون أبدا إن شاء الله خنجرا يمزق
ولا معولا يهدم

بل نحن نمضي على طريقنا أوفياء
فإما نصر وإما شهادة

ومشايخنا قرة العيون من عرفنا صدقهم وبذلهم
وعرفنا رحمتهم بالمسلمين وشدتهم على الكافرين
وشيخنا الكريم (سيف العدل) حفظه الله
من كان له قدم وسبق وتخرج على يديه عشرات المجاهدين
وتغيرت قدماه في الجهاد عشرات السنين
من أفغانستان الى السودان الى اليمن الى الصومال الى باكستان الى ايران حيث ابتلاه الله بالسجن بأيدي
الروافض

الى أن أخرجه الله عزيزا، بعد أن أسرنا في اليمن أحد الايرانيين، وتبادلناه وخرج على اثره شيخنا

فكل تلك المسيرة الحافلة بالعطاء، المثخنة بالأعداء، المكتظة بالنصرة لدين الله، الشاهدة لصاحبها بالصدق
والوفاء

لإن كانت له القيادة فأنعم وأكرم بمثله
وإن كانت لغيره
فلن يرو منا بحول الله الا السمع والطاعة

.....
واقع أمتنا أيها الناصح

يحتاج الى رجال أوفياء
ونفوس تقية
والتزام بقول الله وقول الرسول صل الله عليه وسلم
وتجميع الصفوف
رجال لا يتعبهم طول المسير

ولا يحرفون بوصلتهم بسبب تتابع الطعنات

ولقد ذكرتني كثيرا بالعدناني في تحريضك هذا
وانت ممن ذقت نار جهله وقاتلت الخوارج
وها انت اليوم تقوم خطيبا مقام العدناني
وتدعونا الى ما دعانا هو اليه
ولكن هو الى الغلو وانت الى التفريط

ولا حول ولا قوة الا بالله

-وكتبه جلال بن حمدان 18 محرم 1444